والفلسطينية عن الوفود العربية والاسلامية، ومع ذلك ليس هنالك حوار برلماني عربي مع أي من هاتين الجهتين.

إن الاستمرار في الحوار البرلماني العربي ــ الأوروبي قد يكون مقبولاً تكتيكياً، ولكن ليس هو بالحوار الذي يعوّل عليه. والواجب الوطني والقومي يتطلب إجراء حوارات برلمانية مع جهات أخرى: مع مجموعة دول المنظومة الاشتراكية، مع دول أميركا اللاتينية، مع الدول الأفريقية ومع دول حركة عدم الانحياز. إن هذا ما يعمل من أجله حالياً «الاتحاد البرلماني العربي».

□ □ □

نص قراري المؤتمر:

القرار الأول

اتخذ المؤتمر الثامن والستون للاتحاد البرلماني الدولي هذا القرار بأغلبية ساحقة تصل إلى حد الاجماع، وتحفظت عليه كل من اسرائيل وأميركا وهولندا. (النص العربي من ترجمة محمود فلاحة).

العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية.

المؤتمر الثامن والستون للاتحاد البرلماني الدولي، مذكراً بالهجوم العسكري الاسرائيلي الغاشم على المفاعل النووي العراقي «تموز» في ٧ حزيران (يونيو) سنة ١٩٨١، ومعتبراً الطبيعة السلمية للمفاعل النووي العراقي، ومستذكراً تصديق العراق على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، واضعاً من ثم منشآته النووية تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية الدولية، ومستذكراً تأييده الكلي للجهود الرامية الى ابقاء كافة مناطق التوتر خالية من الأسلحة النووية، وواعياً تماماً حقيقة أن العراق فريق في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية منذ أن غدت نافذة المفعول سنة ١٩٧٠.

وواعياً أيضاً حقيقة أن اسرائيل لم تؤيد أو تلتزم بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وأنها رفضت أي نوع من الرقابة الدولية، وبخاصة من جانب وكالة الطاقة الذرية الدولية، على مفاعلاتها النووية.

وشديد القلق من الخطر على السلام والأمن الدوليين الذي أوجده الهجوم الجوي الاسرائيلي المتعمد على المنشآت النووية العراقية في ٧ حزيران (يونيو) سنة ١٩٨١، والذي كان يمكن أن يؤدي في أي وقت، الى وضع متفجر في المنطقة، بما فيه من عواقب وخيمة على المصالح الحيوية للدول كافة.

١ ــ يدين بشدة الهجوم العسكري الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وبخاصة لميثاق هيئة الأمم المتحدة.

٢ ــ يدعو اسرائيل الى الاحجام مستقبلاً عن أية هجمات مماثلة، أو تهديد بها، على أي بلد..

٣ ــ يؤكد من جديد الحق الراسخ للعراق ولبلدان العالم الثالث الأخرى في امتلاك مفاعلات نووية للأغراض السلمية من أجل اللحاق بالتكنولوجيا المتطورة العالية ولتنمية رفاهية شعوبها.

٤ ــ يعتبر أن العراق جدير بتعويض مناسب على الخسارة والدمار اللذين أصاباه واعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنهما..

٥ ــ يدعو حكومات كافة البلدان المحبة للسلام وبرلماناتها الى شجب هذا العمل والى مساندة تطبيق حكم القانون.

٦ ــ يدعو اسرائيل الى أن تضع سريعاً مرافقها النووية تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية النووية.

٧ ــ يؤيد تحويل الشرق الأوسط الى منطقة خالية من الأسلحة النووية.

□ □ □